

يعتبر العقم من أكثر المشاكل الصحية التي تؤدي إلى آثار اجتماعية ونفسية كبيرة، وكثير من المشكلات الاجتماعية سببه عدم القدرة على الإنجاب سواء من المرأة أو الرجل. وخلال لقائنا بالدكتور أحمد سيد رئيس وحدة المبيعات بالكويت في شركة MSD الخليج أكد أن أكثر من 50 مليون زوج وزوجة في العالم يعانون من العقم وحوالي 15% من الأزواج في الكويت يعانون منه. وحول أهم أسباب العقم أكد أن هنالك عدة أسباب، والخلل الهرموني هو السبب الأول لحالات العقم في منطقة الخليج، وأوضح أن مرور عام على الزواج دون حدوث حمل مؤشر على احتمال وجود عقم عند أحد الزوجين وهو ما يستوجب المسارعة إلى الكشف الطبي. وأضاف د.سيد أن 40% من حالات العقم سببها الرجل و40% سببها المرأة و20% من الحالات غير معروفة السبب، وحذر من التدخين، وتناول المشروبات الكحولية، لأنهما يسببان انخفاض الخصوبة عند الرجل والمرأة، فإلى تفاصيل اللقاء:

كاتب: زينب ابوسيدو

د.سيد لـ «الأنباء»: 50 مليوناً يعانون من العقم في العالم..

المتخصصين كاطباء المسالك البولية.

هل كل أسباب العقم معروفة أم أن هناك أسباباً مازال الطب يجهلها؟

● مع تقدم العلم والاختبارات والتطوير في مجال الأدوية والعلاجات، معظم أسباب العقم معروفة ومحصورة و40% منها يعود لمشاكل عند الرجل و40% يعود لمشاكل عند النساء، ومازالت هناك بعض الحالات أسباب العقم بها لا تكون واضحة بالنسبة للزوجين، ولكن نستطيع أن نقول أن نسبة عدد الحالات التي نعرف بها أسباب العقم في تزايد مطرد، فنسبة 90% من الحالات نعرف بها أسباب العقم وعدم القدرة على الإنجاب، ونسبة 10% فقط من الحالات تكون أسباب العقم أو عدم القدرة على الإنجاب غير واضحة، فالزوجين يكونان سليمين بشكل صحي، لبس لديهم مشاكل تتعلق بالخصيب وهذه النسبة تقل بمرور الوقت ومع تقدم الأبحاث والتطور في هذا المجال.

الخلل الهرموني

ما أكثر الأسباب شيوعاً للعقم في الكويت والخليج؟

● وجود خلل هرموني لدى المرأة يمثل أكبر نسبة من أسباب حدوث عدم القدرة على الإنجاب في منطقة الخليج، وفي الكويت بشكل خاص قد يصل إلى 25% من الحالات التي تعاني من عدم القدرة على الإنجاب بسبب وجود خلل هرموني لدى المرأة، وهذه الحالات هي التي تستلزم العلاج بالجرعات لتحفيز إنتاج البويضات وتطويرها بحيث تكون مناسبة للتلقيح.

ما الجديد في علاج العقم وهل هناك طرق طبية جديدة؟

● بالتأكيد كل يوم هناك الجديد في علاج حالات العقم، فقد نزل إلى الأسواق عقار Elonva العلاج الجديد للعقم والذي يساهم بشكل كبير في تخفيف الأضرار النفسية والاجتماعية والاقتصادية للمرضى ومن المتوقع أن يمنح املا جديداً لآلاف الأزواج والزوجات الذين يعانون من تلك المشكلة في أنحاء الكويت. ويعاني من العقم حوالي 48,5 مليون زوج وزوجة حول العالم، وطبقاً للمصطلحات الطبية يعاني الزوجان من مشكلات الخصوبة، إذا مر عام من الزواج دون حدوث حمل على الرغم من عدم استعمال وسائل واقية أثناء الممارسة الجنسية المعتادة في اوقات



د.أحمد سيد رئيس وحدة المبيعات بالكويت في شركة MSD الخليج

الخصوبة في الانخفاض بشكل واضح بعد سن الأربعين.

مشاكل الإباضة

ما هي مشاكل الإباضة الأكثر شيوعاً عند النساء؟

● اما ان تكون مشاكل متعلقة بخلل في نمو البويضة نفسها التي يتم تلقيحها أو خلل في جدار الرحم أو خلل في قناة فالوب التي تنقل بها البويضة الملقحة إلى داخل الرحم وأكبر أسباب حدوث عدم الإخصاب وعدم القدرة على الإنجاب هو وجود خلل في نسبة الهرمونات لدى المرأة، وبالتالي هذه هي التي تحتاج إلى أن نتعامل معها بعقاقير لتحفيز إنتاج البويضات مرة أخرى.

كيف يعالج الضعف في إنتاج الخلايا المنوية عند الرجال؟

● هناك طرق كثيرة للتعامل مع ضعف الخلايا المنوية عند الرجال، بالإضافة إلى التقيد بالنصائح المهمة، ويفضل أن يتعامل المريض مع الأطباء

عند الرجال أو النساء، فالتدخين يؤدي إلى انقطاع الطمث لدى الإناث، وبالنسبة للذكور يؤدي إلى تناقص أعداد الحيوانات المنوية.

بالإضافة إلى ان تناول الكحوليات يزيد مخاطر الاجهاض عند النساء ويؤثر على كفاءة الحيوانات المنوية ايضا عند الرجال. السبب ان هناك بعض العقاقير التي تستخدم لعلاج أمراض أخرى كالسرطان يمكن ان تؤثر على حدوث العقم.

متى تبدأ خصوبة المرأة بالضعف وفي أي سن تضعف خصوبة الرجل؟

● خصوبة المرأة تكون في ذروتها في العشرينيات من العمر، وتبدأ في الانخفاض بشكل ملحوظ عند بلوغها سن 35 عاماً، ومازالت نسبة حدوث التلقيح الصناعي ذات فائدة، ولكن بعد سن الأربعين تكون نسبة حدوثه قليلة بشكل كبير. بالنسبة للرجال تبدأ معدلات

الرحم أو وجود التصاق في جدار الرحم أو وجود خلل هرموني عند المرأة، وهذه تمثل النسبة الأكبر لأسباب العقم. هناك 20% من الأسباب مرتبطة بالزوجين معاً، أو نتيجة مشكلة لا يمكن تفسيرها طبيياً.

بعد كم من الوقت يتعين على المتزوجين حديثاً ان يقلقوا في حال عدم الإنجاب؟

● اذا لم يستخدموا أي نوع من أنواع الموانع وبعد مرور عام اذا لم يحدث حمل، فاحتمال ان يكون هناك مشكلة في الخصوبة فمن الأفضل حينها ان يتابعوا مع طبيب متخصص.

سلوكيات خاطئة

هل هناك سلوكيات معينة خلال فترة العزوبية يمكن ان تسبب العقم فيما بعد؟

● بالتأكيد في فترة العزوبية التدخين وتناول الكحوليات يصاحبهما انخفاض في مستوى الخصوبة، سواء

ما هي نسبة الأزواج الذين يعانون من العقم على مستوى العالم ومستوى الكويت؟

● هناك حوالي 50 مليون زوج وزوجة يعانون من العقم على مستوى العالم ففي منطقة الخليج بشكل عام وفي الكويت بشكل خاص، نسبة حدوث عدم الإنجاب تتراوح بين 10 و15%، وقد تصل في بعض البلدان إلى 20%.

ما هي الخطوات التشخيصية لمعرفة أسباب تأخر الحمل؟

● بعد مرور عام على الزواج اذا لم يحدث حمل، خاصة اذا كان الزوجان لا يستخدمان أي موانع فعليهم ان يبدأوا بإجراء التحليلات المطلوبة في المختبرات، وذلك للتعامل مع أسباب تأخر الحمل.

هناك نوعان من التحليلات جزء منهم يخص المرأة وجزء آخر يخص الرجل.

بالنسبة للمرأة عليها بشكل أساسي تحليل تطور نمو البويضات بشكل عام وتحليل نسبة الهرمونات الموجودة لأن الخلل الهرموني يمثل نسبة كبيرة من أسباب العقم. اما بالنسبة للرجل، فهناك تحليل للسائل المنوي ووجود الحيوانات المنوية ووجودها بشكل صحي فهذه هي الخطوات التشخيصية لمعرفة أسباب تأخر الحمل.

عقم أولي وثانوي

ما الفرق بين العقم الأولي والعقم الثانوي؟

● العقم الأولي هو التعامل مع الأزواج الذين لم يسبق لهم الإنجاب سواء كانوا متزوجين حديثاً، أو انهم اتخذوا قرارهم بتأخير الإنجاب لفترة معينة ولم يستطيعوا الإنجاب، أي ان العقم الأولي يعني الأزواج الذين لم يتم لهم الإنجاب من قبل، اما العقم الثانوي فيتعلق بأزواج سبق لهم ان رزقوا بطفل ولكن نتيجة لاختلاف في الهرمونات أو نتيجة مضاعفات من الحمل الأول، أو نتيجة حدوث مشاكل في الرحم أو في قناة فالوب يؤثر على إمكانية حدوث حمل مرة أخرى، وهذا هو العقم الثانوي.

ما أهم أسباب عدم الإخصاب المسؤولة عن تأخر عملية الإنجاب؟

● هناك ثلاثة أنواع من أسباب التأخر في الإخصاب، جزء منها يتعلق بالرجل، وهي تمثل حوالي 40% وتكون مرتبطة بعدد الحيوانات المنوية أو وجودها أو عدمها أو وجودها بشكل صحي، وبالنسبة للسيدات الأسباب تكون خلل في إنتاج البويضات، أو مشاكل في قناة فالوب أو

حملات توعوية مستمرة

من خلال موقعك في شركة MSD هل من كلمة توجهها للقراء؟

● نبحث ان نكون عنصراً فعالاً في البيئة التي نعمل بها وبالتالي نحن حريصون بشكل كبير على ان نوجه حملات التوعية سواء للقراء أو للمرضى بشكل عام، على اكثر المشاكل التي يعانون منها في مجتمعهم المحلي. نحاول مواجهة المشاكل التي تصيب المجتمع الذي نعمل به، وقد بدأنا في العام السابق مع امراض منتشرة بشكل كبير في دولة الكويت مع مرض السكري مروراً بالعواصف الرملية وكيفية التعامل مع الحساسية وصولاً إلى مشكلة كبيرة، يعاني منها آلاف الأزواج وهي مشكلة عدم القدرة على الإنجاب والخصوبة ونحن مستمرون في تناول الموضوعات التي تمثل أهمية كبرى للمجتمعات التي نعمل بها، وخصوصاً دولة الكويت، وأهم المشاكل الصحية التي تواجه المرضى والناس في دولة الكويت.

ضيفنا في سطور

يشغل د.أحمد سيد حالياً منصب رئيس وحدة المبيعات بالكويت في MSD الخليج وهو المنصب الذي يشغله منذ ابريل 2012، وقبل انضمامه لفريق العمل في MSD الكويت عمل رئيساً لوحدة المبيعات، لنفس الشركة في الامارات العربية المتحدة، لمدة عامين. شغل د.السيد العديد من المناصب المرموقة طوال حياته المهنية التي تمتد لأكثر من 10 اعوام في مجال الأدوية والمبيعات والتسويق، منها مدير الحملات التسويقية، مدير الدعاية والاعلان ومدير مبيعات منتجات ارتفاع ضغط الدم ومدير مبيعات منتجات القلب والأوعية الدموية ومرض السكري في MSD دولة الامارات العربية المتحدة. د.السيد حاصل على بكالوريوس في علوم الصيدلة من جامعة القاهرة عام 1998.

ما هي شركة MSD؟

تعد شركة MSD والمعروفة في اميركا الشمالية باسم ميرك من كبرى الشركات الرائدة عالمياً في مجال الرعاية الصحية، وهي تعمل في مجال منتجات وعقاقير المستهلكين، ومنتجات الرعاية الطبية للحيوانات.

ان شركة MSD من مؤسسات الأعمال التي تسعى لتحسين حياة البشر وتحقيق التميز العلمي، والعمل طبقاً لأعلى معايير المصداقية والنزاهة، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة أمام عملائها للوصول بسهولة إلى جميع منتجاتها، كما تقوم الشركة بتوظيف أفضل الكفاءات البشرية المتنوعة التي تقدر قيمة التعاون والعمل المشترك.

وتعمل MSD في أكثر من 140 دولة حول العالم، وتقوم باكتشاف وتطوير وإنتاج تسويق العديد من المنتجات المتطورة التي تهدف إلى المحافظة على حياة البشر وتحسينها عن طريق الترويج للعقاقير الطبية والتطعيمات وإتاحتها للملايين ممن يحتاجون إليها، مع دعم ومساندة السياسات الصحية العامة في الدول التي تعمل بها، بما يصب في مصلحة المرضى وتحسين مستويات الصحة العامة ككل.

العقم الأولي يطلق على الأزواج الذين لم يسبق لهم الإنجاب حديثاً أو ممن أخوا الإنجاب

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة

تأخر الإنجاب مرتبط بعدد الحيوانات المنوية نتيجة خلل في إنتاج البويضات بالنسبة للمرأة



تلعب السمنة دوراً في العقم



التدخين يؤدي إلى انقطاع الطمث ومشاعر الحزن والغضب من أكثر الآثار النفسية للعقم

تبلغ قمتها في منتصف العشرينيات من عمرها، وتبدأ في التراجع بشكل ملحوظ بعد الخامسة والثلاثين، وعند الرجال، تبدأ معدلات الخصوبة في التراجع في مراحل عمرية أكبر، حيث يصبح الرجل أقل خصوبة في الأربعينيات، مقارنة بالرجال الأصغر سناً، وطبقاً لنتائج إحدى الأبحاث العلمية، فإن 10% - 15% من الأزواج الكويتيين يعانون من مشكلات عدم القدرة على الإنجاب.

يعد العقم من المشكلات الطبية التي تعيق قدرة الجسم على أداء وظائف التكاثر الأساسية، ويتم تشخيص العقم لدى الزوجين في الغالب بعد مرور عام من الزواج دون حدوث حمل، على الرغم من عدم استعمال وسائل واقية أثناء الممارسة الجنسية المعتادة في اوقات الإخصاب، أو بعد مرور 6 اشهر من بلوغ المرأة 35 عاماً أو أكثر، وتتفاوت معدلات الخصوبة بين الرجال والنساء، فمعدلات الخصوبة لدى المرأة

ما هو العقم؟

الخلل الهرموني السبب الرئيسي لحالات العقم عند المرأة في منطقة الخليج وفي الكويت
تكيس المبايض أحد أسباب العقم ومن أسبابه الرئيسية السمنة



تجري المرأة تحليل تطور نمو البويضات.. ويجري الرجل تحليلاً للسانل المنوي لمعرفة أسباب تأخر الحمل
مشاعر الغضب والحزن والشعور بالذنب من أكثر الآثار النفسية للعقم

ونسبة عدم الإنجاب تتراوح بين 10 و15% في الكويت



بمقام طبيب

د. أسامة صالحه

نشوات الجنين

هناك عدة أسباب ممكن أن تؤدي إلى تشوه الجنين. هذه الأسباب تتلخص في 3 محاور. إما خلل في تكوين الجينات أو في تكوين الكروموسومات أو عيوب خلقية في تكوين أعضاء الجسم.

خلل في تكوين الجينات:

الجينات هي الطبعة الوراثية للجنين وهي عبارة عن نقاط صغيرة جدا تحمل مواصفات الجين ناتجة من الأب والأم. عندما تلتقي جينات الأم والأب تنتج جينات جديدة حاملة للصفات الوراثية التي يرثها الطفل من أبويه، في بعض الأحيان يكون الأب أو الأم الأبوين حاملًا لجينات «ضعيفة» أو غير طبيعية تماما ولكن عند التقائها بالجينات الطبيعية من الطرف الآخر فإن الجينات الطبيعية تغطي الخلل الضعيف في الجينات الأخرى فلا يظهر أي خلل يذكر في الطفل.

أما إن كان كلا الأبوين حاملًا لجينات غير طبيعية، كما هو في زواج الأقارب عندما تظهر جينات جديدة غير طبيعية مما يؤدي إلى خلل في الجنين. هذا الخلل في بعض الأحيان يمكن أن يؤدي إلى أمراض بسيطة مثل الربو أو الحساسية، وفي بعض الأحيان يمكن أن يكون مرضًا لا يظهر إلا مؤخرًا مع تقدم العمر كالأمراض العصبية أو أمراض الدم وفي حالات أخرى يمكن أن يؤثر على الخصيتين أو المبايض فيؤدي إلى العقم.

خلل في تكوين الكروموسومات:

الكروموسومات هي التركيبة الوراثية للإنسان حيث يرث الجنين 23 كروموسوما من الأم و23 كروموسوما من الأب ليصبح العدد الكلي 46 كروموسوماً في بعض الأحيان يحدث خلل في انقسام الكروموسومات عند التقاء البويضة مع الحيوان المنوي مما يؤدي إلى زيادة أو نقصان عدد الكروموسومات. عادة يحدث هذا الخلل مع زيادة عمر المرأة فوق سن الأربعين عاما مما يؤدي إلى خلل في انقسام البويضة الملحقة بشكل غير متساو فينتج جنين إما بـ 47 كروموسوما (كالطفل المنغولي) أو بعدد 45 كروموسوما (كطفل الترنر سندروم).

خلل في تكون أعضاء الجسم

يمكن أن تحدث هذه التشوهات الجسدية بطريقة عشوائية أو نتيجة تعرض المرأة الحامل في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل لعوامل قد تزيد من حدوث هذه التشوهات. فمن المعروف أن تعرض الأم الحامل للأشعة أو المواد الكيميائية قد تسببت تشوهات في الجنين. كما أن إصابة الأم ببعض الأمراض المزمنة كمرض السكري والضغط وأمراض الكلى والصرع وأمراض الغدة الدرقية يمكن أن تؤدي إلى تشوهات في الجنين خاصة إن كانت الأم غير ملتزمة بالعلاج.

استشاري أمراض النساء والولادة وأمراض العقم وجراحة المناظير

بانقطاع الطمث لدى الإناث، وتناقص أعداد الحيوانات المنوية لدى الذكور، بالإضافة إلى ذلك يؤدي تناول الكحوليات في بعض الحالات إلى زيادة مخاطر الإجهاد، كما يؤثر على كفاءة الحيوانات المنوية، وتؤدي بعض العقاقير الطبية مثل عقاقير علاج السرطان إلى حدوث العقم.

مشكلات نفسية

ويتسبب العقم في أعباء هائلة، منها أعباء نفسية مؤلمة للزوجين، فمشاعر الغضب والحزن والشعور بالذنب من أكثر الآثار النفسية للعقم، كما يقلل العقم من تقدير الفرد لذاته ويهز صورته أمام نفسه، بالإضافة إلى شعور الأشخاص الذين قرروا عدم الإنجاب طوعا بالعزلة، كما يمكن إدراك مشاعر الاكتئاب والقلق ومشاكل العلاقات الزوجية والعلاقات مع أفراد الأسرة والأصدقاء قبل وأثناء علاج الحالات، مع زيادة الشعور بالذنب وتآكل الضمير، خاصة لدى أحد الزوجين الذي يعاني من مشاكل الخصوبة، وإلى جانب الآثار النفسية والمعنوية يسبب العقم أعباء مالية هائلة للزوجين اللذين يعانيان من هذه المشكلة.

هل هناك بدائل علاجية؟

● من الأمور الحيوية للزوجات الذين يعانون من مشكلات الخصوبة اللجوء لطبيب مختص في العقم وفي بعض الأحوال طبيب أمراض النساء والولادة أو طبيب المسالك البولية بهدف القيام بتقييم طبي شامل للحالة واستعراض البدائل العلاجية المتاحة، وفي معظم الحالات تشفى 85% - 90% من الحالات بتلقي بدائل علاجية تقليدية مثل العلاج الدوائي أو الإصلاح الجراحي للأعضاء التناسلية.

وبالنسبة للسيدات غير القادرات على الحمل بالطرق الطبيعية يعد الإخصاب الصناعي المعروف باسم أطفال الأنابيب من أكثر الطرق شيوعاً للعلاج، وتعتمد تقنية أطفال الأنابيب على القيام بعملية الإخصاب بشكل يدوي، عن طريق تلقيح البويضة والحيوانات المنوية في رحم الأم، وتبدأ تلك التقنية بسلسلة من عمليات الحقن الإخصابي، بما يساعد على التحكم في توقيت تخصب البويضة وزيادة عدد البويضات الحية الصالحة لهذه التقنية.



العقم الثانوي يتعلق بازواج سبق لهم الإنجاب ولم يحدث مرة أخرى

40% من أسباب العقم تعود لمشاكل عند الرجل و40%

تعود لمشاكل عند المرأة.. و20% حالات غير معروفة السبب

المرأة تكون في ذروة خصوبتها في العشرينيات من عمرها وتبدأ بالانخفاض عند سن الـ 35

الأعباء التي يواجهها الأزواج.

نمط الحياة يحدد الخصوبة

ما عوامل الخطر التي يسببها العقم؟
● بالإضافة إلى الأسباب الطبية للعقم، هناك أيضا عدد من عوامل الخطر الأخرى التي تسبب عدم قدرة الزوجين على الإخصاب، ويتضمن ذلك نمط الحياة الذي يقرر خلاله الزوجين تأجيل الإنجاب، والأصدقاء، بضرورة الحمل فور الزواج.
● يتسبب العقم في أعباء مالية وآثار نفسية عميقة للأزواج الذين لم يزرقوا بأطفال، وفي منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد، تعد الآثار النفسية والعاطفية المرتبطة بتلك المشكلة أكبر نظرا للضغط الذي يتعرض لها الزوجان، من العائلة والأصدقاء، بضرورة الحمل فور الزواج.
● يتسبب العقم في أعباء مالية وآثار نفسية عميقة للأزواج الذين لم يزرقوا بأطفال، وفي منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد، تعد الآثار النفسية والعاطفية المرتبطة بتلك المشكلة أكبر نظرا للضغط الذي يتعرض لها الزوجان، من العائلة والأصدقاء، بضرورة الحمل فور الزواج.
● يتسبب العقم في أعباء مالية وآثار نفسية عميقة للأزواج الذين لم يزرقوا بأطفال، وفي منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد، تعد الآثار النفسية والعاطفية المرتبطة بتلك المشكلة أكبر نظرا للضغط الذي يتعرض لها الزوجان، من العائلة والأصدقاء، بضرورة الحمل فور الزواج.

أسبابها نفسية؟

● يتسبب العقم في أعباء مالية وآثار نفسية عميقة للأزواج الذين لم يزرقوا بأطفال، وفي منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد، تعد الآثار النفسية والعاطفية المرتبطة بتلك المشكلة أكبر نظرا للضغط الذي يتعرض لها الزوجان، من العائلة والأصدقاء، بضرورة الحمل فور الزواج.
● يتسبب العقم في أعباء مالية وآثار نفسية عميقة للأزواج الذين لم يزرقوا بأطفال، وفي منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد، تعد الآثار النفسية والعاطفية المرتبطة بتلك المشكلة أكبر نظرا للضغط الذي يتعرض لها الزوجان، من العائلة والأصدقاء، بضرورة الحمل فور الزواج.

أسبابها نفسية؟

● يتسبب العقم في أعباء مالية وآثار نفسية عميقة للأزواج الذين لم يزرقوا بأطفال، وفي منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد، تعد الآثار النفسية والعاطفية المرتبطة بتلك المشكلة أكبر نظرا للضغط الذي يتعرض لها الزوجان، من العائلة والأصدقاء، بضرورة الحمل فور الزواج.
● يتسبب العقم في أعباء مالية وآثار نفسية عميقة للأزواج الذين لم يزرقوا بأطفال، وفي منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد، تعد الآثار النفسية والعاطفية المرتبطة بتلك المشكلة أكبر نظرا للضغط الذي يتعرض لها الزوجان، من العائلة والأصدقاء، بضرورة الحمل فور الزواج.

السمنة.. والعقم

هل تلعب السمنة دورا في العقم؟

● أحد أسباب العقم هو مرض تكيس المبايض وأحد الأسباب الرئيسية لتكيس المبايض هي السمنة، فالسمنة تلعب دورا في العقم وتساهم في حدوث حالات العقم، خصوصا ما يتعلق منها بحالات تكيس المبايض.

هل هناك حالات عقم



ما أسباب العقم؟

تعدد وتتباين أسباب العقم من شخص لآخر، فقد يكون سبب العقم خللا في إنتاج الحيوانات المنوية أو البويضات، أو مشكلات في قناة فالوب أو الرحم أو وجود التصاق في جدار الرحم، أو خللا هرمونيا لدى المرأة وبشكل عام تتوزع أسباب العقم بانتظام بين الرجل والمرأة بشكل متساو، فحوالي 40% من أسباب العقم تعود للإناث، و40% ترجع لمشاكل مرتبطة بالذكور، أما الـ 20 الباقية فتتمثل في مشكلات مرتبطة بالزوجين معا، بالإضافة

تعدد وتتباين أسباب العقم من شخص لآخر، فقد يكون سبب العقم خللا في إنتاج الحيوانات المنوية أو البويضات، أو مشكلات في قناة فالوب أو الرحم أو وجود التصاق في جدار الرحم، أو خللا هرمونيا لدى المرأة وبشكل عام تتوزع أسباب العقم بانتظام بين الرجل والمرأة بشكل متساو، فحوالي 40% من أسباب العقم تعود للإناث، و40% ترجع لمشاكل مرتبطة بالذكور، أما الـ 20 الباقية فتتمثل في مشكلات مرتبطة بالزوجين معا، بالإضافة



د. أحمد سيد جبارو الزميل زينب ابوسيدو